جرت يوم الأحد بمدينة سلا مراسيم تشييع جثمان الفقيه والعلامة مصطفى النجار عضو المجلس العلمي الأعلى, الذي وافته المنية أمس السبت عن عمر يناهز 82 عاما.

وبعد أداء صلاتي العصر والجنازة بالمسجد الأعظم بالمدينة, نقل جثمان الراحل إلى مقبرة سيدي عبد الله بن حسون في موكب جنائزي مهيب حضره, إلى جانب أفراد عائلة الفقيد, رئيس الحكومة عبد الإله ابن كيران, والكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى محمد يسف ومؤرخ المملكة عبد الحق المريني, بالإضافة إلى العديد من العلماء وتلامذة الراحل وحشد كبير من سكان المدينة.

وتليت بهذه المناسبة الأليمة آيات بينات من الذكر الحكيم على روح الفقيد, كما رفعت أكف الضراعة إلى الله العلي القدير, بأن يتغمد الراحل بواسع رحمته, وأن يثيبه عما قدم من تضحيات وخدمات, ومساهمات جليلة في مجال الفقه والعلم الشرعي.

ويعد الراحل, الذي كان رئيسا للمجلس العلمي المحلي لسلا (4002-9002), من أبرز العلماء على الصعيد الوطني, وعرف بإنتاجاته الفكرية والبحثية في مجالات الفقه الإسلامي, وألف عدة كتب من بينها "مثلث قطرب" الخاص باللغة العربية, وقام بتحقيق كتاب "السلسل العذب" لمؤلفه الحضرمي الذي كان متصوفا في القرن الثامن الهجري, وكذا كتاب "النوازل الفقهية للجريري" (في جزءين).

كما اهتم الراحل بالشعر حيث نظم مجموعة من القصائد الوطنية والدينية 60) قصيدة) سيتم جمعها من قبل محبيه في ديوان.

وكان الملك محمد السادس قد بعث ببرقية تعزية إلى أفراد أسرة العلامة المرحوم مصطفى النجار, أعرب فيها لأفراد أسرة الفقيد, ومن خلالهم لكافة أفراد عائلته وذويه ومحبيه, وكذا لأسرته العلمية, وخاصة منهم أعضاء المجلس العلمي الأعلى, عن صادق تعازيه, وخالص مواساته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com